

برنامج #وعي (الحلقة: 22) I حجية السنة النبوية I أ.د.

#صالح_سندی. #برنامج_وعی

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فان التذكير بمكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. شيء مهم لنا بكل حال يا استاذ عبد الله. جميل. فسنة نبوية بالنسبة لنا هي - 00:00:00
هي الحياة ولا حياة اعني الحياة الحقيقية الا باتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ومع ذلك فانني ارى ان الحديث عن هذا الموضوع في هذه الايام يمثل - 00:00:23

ضرورة قصوى. ذلك ان نسمح ثمة حملات مركزة ممنهجة منوعة تستهدف السنة النبوية وتشكك المسلمين فيها. والخطوة يا استاذ عبد الله في هذه الايام حقا عظيم. لأن هذه الحملة الظالمة تمس جوهر الاسلام واساسه. اذ ما الاسلام الا ما جاء في القرآن والسنة؟ المساس بالسنة طعن في 00:00:43

الاسلام. وعلاوة عن هذا فان انكار السنة او التشكيك فيها قرن. امطرة الى الالحاد والردة ولذا فجهود الملاحدة واللا دينيين في تشويه السنة في اعين شباب المسلمين جهود حتيئة. لانه اذا سقط - 00:01:13

ولهم وسائلهم وحساباتهم ومساحاتهم ومؤلفاتهم وفضائهم. وشبّههم تسرّبوا بين اوساط عوام المسلمين بل قد جرفت بعضهم شباباً وشبيها. وأنا أتحدث يا استاذ عبد الله عن واقع ولا ابالي فليحذر الصالحون وليتتبّه المصلحون بل وجميع المسلمين. نعم. نعم احسن
الله اليكم وبالفعل الموضوع يعني - 00:02:13

اه ربما يعني ظهر على السطح اكثراً في الايام الماضية وان كان ربما القرآنيون واحد من يسمون بهذه التسمية ربما يعني وجودهم في التاريخ الاسلامي قديم الا انه ربما في الاونة الاخيرة والسنوات الاخيرة بدأ يزداد يعني مثل هؤلاء ربما يعني آآ او اوضحت جانباً من آآ

اه طرحتنا على المستمعين وطرحتم على المستمعين في ختام الحلقة الماضية موضوع حلقة اليوم وهو حجية السنة. كلمة حجية السنة النبوية ما معنى هذه الكلمة اه من المعلوم حفظكم الله اه ان السنة النبوية قولية كانت ام فعلية - 00:03:03
ام تقريرية كانت ولا تزال حجة قائمة بنفسها. هم. والمراد بكونها حجة والمراد بقولنا حجية السنة هو انه يجب تحكيمها والرجوع اليها والتزامها بها ولا يجوز التردد البنت بالانصياع لحكمها. وانه ثبتت بها العقائد والاحكام كما ثبتت بالقرآن - 00:03:23
ويجب قبولها ولو لم ترد في القرآن. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما عند احمد في المسند في حقها فاني اوتيت الكتاب ومثله معه.
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. كما ان السنة بيان للقرآن - 00:03:53

وتفسير له مفصلة لما اجمل فيه. وهذه الجملة محل اتفاق بين الامة جميعا. ولا يشد عنها الا زنادقة اغرقو جماعة المسلمين واتبعوا غير سبيل المؤمنين. نعم. نعم احسن الله اليكم. يعني - 00:13

بحكم من انكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم او انكر حجية السنة. آآ سبحان رب العظيم آآ حال هؤلاء الذين ينكرون سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، اشبهه بحال من يحوم حول جبل عظيم. يربد - [00:04:33](#)

ازالته عن مكانه بحمل صغار احجاره. او كحال من يغترف من بحر بيده مريدا تغريفه. لكن سيبقى الجبل جبلا والبحر بحرا وستبقى السنة عزيزة وسيبقى المخذول خائبا. الخلاصة يا رعاكم الله - [00:04:53](#)

ان القرآن والسنة شقيقان. واصلان متلازمان. من جحد واحدا منهما فقد جحد الآخر. وذاك كفر ضلال وخروج عن دائرة الاسلام بجماع اهل العلم. وما احسن ما قال السيوطي رحمه الله في رسالته اللطيفة مفتاح - [00:05:13](#)

في الاحتجاج بالسنة اعلموا رحmkm الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان او فعلا تبطه المعروف في الاصول حجة كفر وخرج عن دائرة الاسلام. وحضر مع اليهود والنصارى او مع من شاء الله من - [00:05:33](#)

الكافرة انتهى كلامه رحmkm الله. وقال ابن حزم رحmkm الله في كتابه الاحكام لو ان امراً قال لا نأخذ الا ما وجدنا في القرآن. لكان كافرا باجماع الامة. نعم. نعم جزاكم الله خيرا.شيخ صالح يعني ربما الحديث عن - [00:05:53](#)

القرآن الكريم ربما اه واضح وقليل جدا من ينكر مثلا حجية القرآن الكريم او يمس القرآن الكريم ومكانته لدى المسلمين بشيء ولكن ربما السنة النبوية يتجرأ البعض عليها فلو نتحدث عن القادحين في حجية السنة النبوية عن اصنافهم هل هم جميعا مثلا على نفس

الصنف ونفس النوع - [00:06:13](#)

احسنتم آآ انكار السنة والقدح فيها مذهب قديم حديث. وقد قال به ضالون من مشارب مختلفة فمنهم قدیما طوائف من الخوارج والمعزلة والباطنية انكروا قدرًا كبيرًا من سنة لذرائع مختلفة. ومنهم حديثا الملاحدة المنكرون لوجود الله تعالى - [00:06:33](#)

المنكرون للنبوة. ومنهم الكفار من اهل الملل. فاليهود والنصارى تحت عباءة الاستشراق او غيره. ومنهم القاضيانيون والبهائيون واضرائهم. ومنهم اعداء الصحابة رضي الله عنهم. الذين دون السنة جملة بزعم ان رواتها من الصحابة كفار. وحاشاهم رضي الله عنهم. ومنهم اناس تسموا بالقرآنين - [00:07:03](#)

يزعمون الاكتفاء بالقرآن والاستغناء عن السنة. ومنهم اصحاب مشارب فكرية مختلفة حداثية او عقلانية او علمانية او ليبرالية او ما لفتها. اتخاذوا السنة عزى. ضيقوا حجتها ضيقوا حجيتها رضوخا للهيمنة الفكرية الغربية التي هم منهزمون تحت اقدامها. فزعموا قبول طرف من - [00:07:33](#)

الاحاديث على كره وهو ما تعلق بالعبادات. وردوا طرفا اخر وهو ما تعلق بالمعاملات والحدود وما اليها وكل فرقة من هذه يا استاذ عبدالله لها شبهة تنفرد بها او تتقطاطع مع غيرها. وكل منها - [00:08:03](#)

نقاش يخصه وصدق ربنا سبحانه اذ قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. على كل حال نعم - [00:08:23](#)

ان ظهور هؤلاء المنكرين لسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. يزيدنا عشر المسلمين ايمانا صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستيقانا بصحة سنته. ذلكم ان ظهورهم من اعلام سنته - [00:08:43](#)

اذ قد اخبر صلى الله عليه وسلم عن بروز هذه النزعة في الامة. فقال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى وابى داود وغيرهما. الا هل عسى قلت له يبلغه الحديث عنى وهو متى على اريكته. فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه حلالا - [00:09:03](#)

نعم وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم رسول الله اما حرم الله. هذا الحديث ينطبق تمام الانطباق على جميع هؤلاء المنكرين لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ذكرتم شيخ - [00:09:23](#)

ان من منكري السنة النبوية فرقة اسمها القرأنين وربما هم الصق الناس بموضوع حلقة اليوم يعني لو نسبت الحديث في التعريف بالقرآنين نعم. اه القرأنين اه هكذا يتسمون والحق انهم اه مكذبون للقرآن - [00:09:43](#)

نسبتهم نسبة ضدية كما يقال الفدرية لمن كان منكرا للقدر. على كل حال القرأنيون طائفة ضالة تزعزع الانتساب الى الاسلام. تزعم الاكتفاء بالقرآن؟ وانه المصدر الوحيد للتشرع؟ وتزد السنة النبوية وتدعى الاستغناء عنها. وقد اشرت انفا ان انكار السنة بدأ قديما

على ايدي طوائف - 00:10:03

من الضلال وهم في هذا بين مقل ومكثر منهم من ينكرها جملة وتفصيلاً ومنهم من ينكر السنة القولية دون الفعلية ومنهم من ينكر الاحاداد دون المتواتر. استمر هذا الاتجاه الشاذ في الامة يتنقل في طوائف من اهل الضلال الى مطلع القرن - 00:10:33

عشرين الميلادي. حيث نشأت في القارة الهندية بدعم من الاحتلال الانجليزي فرقه ضالة تسمت بالقرآنين او باهل القرآن. ادعت نبذ الاحاديث جملة والاعتماد على القرآن وحده. بدعوى ان الكفاية حاصلة به - 00:10:52

بل انها وهذا من المضحكات المبكيات زعمت ان اتباع السنة شرك. بل ومانع من تقدم الامة ولهؤلاء نشاط كبير لنشر شبهاهم عبر جمعيات ومجلات ومؤلفات الاعلام ثم تسربت نزعة الطعن في السنة والاستغناء عنها في اتجاهات اخرى وفي بلاد اخرى ولهם اليوم نشاط - 00:11:12

في ترويج ضلالهم في موقع الشبكة والفضائيات وغيرها. اما عن ابرز ارائهم فما يأتي. اولاً رد الاحاديث النبوية جملة وتفصيلاً. والدばع وادعاء اتباع القرآن وحده. ثانياً زعمهم عدم عصمة النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الاسلام. ثالثاً انكار كثير من الحقائق الشرعية الحياة البرزخية - 00:11:42

والشفاعة او تأويلاها كحقيقة الجنة والنار. رابعاً انكار الحدود الشرعية وكثير من الاحكام او تأويلاها بتاويلاات سخيفة. خامساً انكار العبادات التي لم ترد في القرآن كالاذان والمسح على الخفين مع تلابعهم في عبادات اخرى الصلاة والزكاة والصيام حيث يؤدونها بحسب اهوائهم بهيئات غريبة - 00:12:12

لا يعرفها المسلمون. سادساً تفسير القرآن بحسب اهوائهم. بمعزل عن الاحاديث واثار الصحابة رضي الله عنهم اما عن حكم هؤلاء القرآنين فمن المعلوم ان من رد السنة النبوية فقد تقدم - 00:12:42

انه ارتد وخرج عن الاسلام بالاجماع وكفر بالقرآن في الوقت الذي كفر فيه بالسنة اذ لا فرق بينهما هما من مشكاة واحدة هي الوحي الالهي. وقد افتى العلماء بان فرقة القرآنين فرقه كافرة. واصدر سماحة - 00:13:02

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله فتوى مطولة في ردة احد كتاب القرآنين تجدها في الجزء الثالث من مجموع فتاویه وقال عنه في احدى فتاویه كما في موقعه ليسوا قرآنين. ولكنهم ضد القرآن. ولما حادة - 00:13:22

اللون بل كفار باجماع اهل العلم. انتهى كلامه رحمه الله. على كل اه يا استاذ عبدالله. نعم. ينبغي في ان يعلم ان انتساب القرآنين الى القرآن ما هو الا ستار يخفون خلفه اهدافهم الهدامة التي - 00:13:42

لتسعى الى تقويض الاسلام. والا فان من كان صادقاً في اسلامه فلا غنى له عن اتباع السنة. واذا كان القرآني دون النكرانيون يزعمون اتباع القرآن فان القرآن اول من اول من يبيّن كذبهم وضلالهم - 00:14:02

والایات التي ترد مذهبهم بينوا انه لا اسلام الا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته للعشرات. كما ان شاء الله. نعم. هل يمكن ان يستغني المسلمون عن السنة بالقرآن؟ آآ الحقيقة يرعاكم الله ان دعوة الاستغناء - 00:14:22

عن السنة بالقرآن ما هي الا محاولة للاستغناء عن الاسلام برمتها. ولكن باسلوب ملتوى غير صريح هذه هي الحقيقة بلا مراء. اذ لا اسلام الا بسنة. وهذه مسلمة قطعية لا تقبل الجدل. اما - 00:14:42

قرآنيون نكرانيون واضرائبهم انهم يزعمون ان القرآن هو المصدر الوحيد والحججة الفريدة فيه البيان والتبيان والغنية عن كل شيء حتى عن السنة. ويستدلون على هذا بقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:15:02

كل شيء ونحو هذه الایات. والجواب عن استدلالهم يكون بما يأتي. اولاً معنى الایة التي استدلون بها نظائرها خارج عن محل النزاع. فالحقيقة انهم يتمسكون بغير مستمسك. بيان ذلك ان يقال - 00:15:21

نعم لا شك ان القرآن فيه بيان وتبيان لكل شيء. لكن هذا لا يعني بحال الاستغناء عن السنة لأن السنة كلها تدخل في اية واحدة من القرآن وهي قوله تعالى - 00:15:41

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وبين ايدينا اثر حسن وبين المقصود وهو ما اخرجه البخاري رحمه الله عن ابن

مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والممتشمات والمتنمصات - 00:15:58

نجاتي للحسن المغيرات خلق الله. بلغ هذا امرأة فجاءت اليه فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت بكيت. فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله. اللهم صلي وسلم. فقالت المرأة لقد - 00:16:16

ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول. قال لان كنت قرأتني لقد وجديه. اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟
قالت بلى. قال فانه قد نهى عنه. وفي هذا يقول الامام الشافعي رحمة الله - 00:16:36

ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. فان قيل من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة. قلنا ذلك مأخوذ من كتاب الله في الحقيقة. لان كتاب الله اوجب علينا اتباع الرسول - 00:16:56

صلى الله عليه وسلم وفرض علينا الاخذ بقوله انتهى كلامه رحمة الله. اذا اتباع السنة هو اتباع القرآن لان القرآن ارشد الى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته. فمن قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:16

للله قبل وعليه. اتباع السنة لم يخرج القرآن عن كونه تبيانا لكل شيء. فان كونه تبيانا هو باعتبار ان فيه النص على بعض الاحكام وحالته في البعض الآخر الى السنة. ثانيا - 00:17:36

من ينكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال له. هل الاشكال عندك في كون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة اصلا بمعنى لو قدر انك وقفت امامه وسمعت منه مباشرة هل ستقبل قوله ام لا؟ ام انك تلتزم - 00:17:56

جت حجية قوله وفعله صلى الله عليه وسلم ولكنك تشك فيما نقل اليك منها. ان كان الاشكال الذي دعاك رد السنة هو الثاني وهو الشك في طريقة نقلها فهذا موضوعنا في الحلقة القادمة ان شاء الله وسنن نناقشه بعون الله تفصيلا هناك - 00:18:16

باذن الله. لكن خلاصة القول ان هذا شك لا وجه له. فان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد من الاحتياط والتحفظ للغاية بحيث انك لن تستطع ان تثبت صحة اي قول بمعايير ادق - 00:18:36

من مقاييس قبول السنة وهو شيء لم تعرف له البشرية نظيره. اما ان كان الاشكال عندك هو الاول انت لا ترى في كلام النبي صلى الله عليه وسلم حجة ولا تلتزم بطاعة لا وامرها ولا تصدق ولا انتهاء عن نواهيه - 00:18:56

لا تصدق لا خبره. اذا انت لم تؤمن به نبيا رسولا. وعليه فلا اسلام لك. فنحن اذا نبحث عن شخص ابحث مع شخص غير مسلم. اذا لا معنى للايمان برسول مع الاعراض عنه ومعاندة امره. والله تعالى - 00:19:16

في القرآن وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وهذه قضية بديهية في العقل معلومة بالضرورة من دين الاسلام الخلاصة. انت يا من يزعم انه قرآن بين امررين. اما ان تلتزم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:36

جملة وتفصيلا او تخلي ريبة الاسلام جملة وتفصيلا. ثالثا يقال لهذا القرآن انهى؟ ب اي حجة قبلت القرآن واعتبرته حجة ملزمة. ان قلت صدقت طول صلى الله عليه وسلم في اخباره ان هذا وحي الله. انا قبلته على هذا الاساس. وبالتأكيد لا جواب له الا هذا - 00:19:56

فيقال حينئذ ولم ما قبلت اخباره ان سنته من وحي الله فانه قد قال عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا واني انا اوتيت القرآن ومثله معه. وكان يقول صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

انه اوحي اليه كذا وكذا. في احاديث عده. لم صدقته في الاول ولم تصدقه في الثاني رابعا يقال لمن يدعى انه مسلم متمسك بالقرآن فحسب. وان القرآن وحده فيه تبيان - 00:20:46

وبيان لكل شيء. اخبرني بتفاصيل احكام الاسلام. الذي هو بيان وتبیان لكل شيء من القرآن في البيع والربا والتفلیس والحجر والصلح والحواله والضمان والشركات والوكالة والشفعة والقرض. حدثني عن تفاصیل - 00:21:06

احکام الاجارة والهبة والعارية والرضاع والعدة والخلع. ما تفاصیل احكام هذه من خلال القرآن بل حدثني من القرآن عن صفة الاذان الذي يعرفه المسلمون جميعا. ومن خلال القرآن فحسب بين لي انصبة الزکاة - 00:21:26

ومقدار ما يدفع للفقير منها. ولا تنسى ان تبني لي الایات التي تفصل صدقة الفطر ومواقيت الاحرام وعدد اشواط الطواف والسعی ورمي الجمار. بل ضع يدي على الایات التي وضحت الصلوات الخمس - 00:21:46

التي يصلحها المسلمون في ارجاء المعمورة بعد ركعاتها واذكارها وصفتها على التفصيل. مع احكام سجود السهو وصلاة العاجز.
ساخترك يا استاذ عبد الله عن جوابه. نعم، فهو اما ان يقف حائرا لا يدري ما - 00:22:06

يقول او ربما يتبيّن له انه لا يمكن ان يطبق الاسلام الحق. بمغزل عن السنة فيؤوب الى الحق واما ان يتحذل فيقول الحجة باحكام الصلاة والصوم والزكاة انما هي التواتر العملي - 00:22:26

بين المسلمين وليس السنة. انقول له حينها حسنا. هذه احدى المغالطات. لان لا بد ان يبني على شيء فعل اي شيء ان بنى هذا التواتر الذي تعتمد عليه. توضيح هذا - 00:22:46

دعنا الان من المسلمين المتأخرین وحدثني عن اول جيل تلقى هذه الاحکام وعمل بها وهو جيل الصحابة رضي الله عنهم. وهؤلاء كانوا قبل التواتر كما هو واضح. فعل لا اي شيء اعتمدوا في صلاتهم واذانهم وجميع عباداتهم. لن تستطيع ان تقول انهم اعتمدوا على القرآن - 00:23:08

لأنه لا وجود لما ذكرت لك في القرآن. فما بقي الا انهم اعتمدوا على السنة. وهنا يقال من اين اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاحکام؟ من عند نفسه او من وحي اوحاه الله اليه - 00:23:32

ان قلت من عند نفسه فلا حجة في هذا. اذا التواتر الذي تحكيه هنا لا قيمة له انه مبني على غير اساس. وان قلت بل هو وحي من الله. اذا قد اثبت ان السنة وحي. واذا - 00:23:52

كانت وحيا فقد وجب التزامها وهذا هو المطلوب. واختتم نعم. هذه الفقرة باثر حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه وهو اثر اخرجه سعيد بن منصور وغيره انهم كانوا يتذكرون الحديث. فقال رجل دعونا من هذا وجونا بكتاب الله. وقال عمران - 00:24:12

انك احمق. اتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة؟ اتجد في كتاب الله الصيام مفسرا ان القرآن احكم ذلك والسنة تفسر ذلك. نعم. اذا ولو اه يعني اه ننتقل اه الى ذكر الادلة من القرآن الكريم على حجية السنة والتي ترد على اه منكري السنة النبوية اه على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم - 00:24:38

صلي على محمد بارك الله فيكم وحبا وكرامة. لكن ان اذنت لي حفظك الله آآ اود ان اشكر الاخوة على مداخلاتهم السديدة و اه اقول ما شاء الله تبارك الله اجوبة مفيدة سديدة وامثلة لطيفة. لكن عندي تبييه فقط على قولنا - 00:25:08

السنة هي المصدر الثاني للتشريع. انا اقول هذه الجملة ان اريد تكون السنة هي المصدر الثاني في الرتبة والمكانة فنعم لا شك ان القرآن كلام الله وهو المقدم. اما ان اريد الحجية فالحق انهما مصدر واحد - 00:25:28

لا فصل بينهما. آآ احببت ان انبه هذا التبييه حتى تكون على بينة. نعم. اما آآ بالنسبة للسؤال الذي تفضلتم به انه في الحقيقة اه قد صبغ اه منكم اه طريقة مناسبة. لان من الحكمة - 00:25:48

ان يناقش هؤلاء بالادلة التي يزعمون انهم يؤمنون بها ويأخذون وان كانوا في الحقيقة لها جاحدين لاجل ان يتم عامهم باسهل طريق وهم يزعمون انهم يؤمنون بالقرآن اذا نحن سنناقشوكم بالقرآن. والحق ان - 00:26:08

يأتي القرآن قد تنوعت في الدلالة على حجية السنة وسأورد منها ما تيسر باذن الله. باذن الله. من تلکم الادلة اولا كل اية تدل على عصمتھ صلي الله عليه وسلم في ابلاغ الرسالة. قوله تعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام وما ينطق - 00:26:28

عن الهوى. ثانيا كل اية تدل على وجوب الالز بما اتى به صلي الله عليه وسلم. قوله سبحانه وما الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثالثا كل اية تدل على وجوب طاعته صلي الله عليه وسلم. قوله - 00:26:48

تعالى واطيعوا الله والرسول لعلکم ترحمون. رابعا كل اية تدل على وجوب اتباعه عليه الصلاة والسلام. قوله تعالى قل ان کنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ولا فرق في طاعته واتباعه والالز بما جاء به. بين من سمع منه - 00:27:08

مبشرة ومن بلغه کلامه بواسطة موثوقة فالكل مطالب بطاعته صلي الله عليه وسلم. خامسا كل اية تدل على انه صلي الله عليه وسلم مبين لما انزل الله. قوله تعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما - 00:27:28

اليهم. اذا حدثه صلي الله عليه وسلم بيان للقرآن بنص القرآن. ولا غنى للمبيّن عن المبيّن فتعطيل السنة اذا تعطيل للعمل بالقرآن.

ولذا كثير من الاحكام لا يمكن امثالها الا بالسنة - 00:27:48

بدعا من اركان الاسلام العملية الاربعة. فهذه قد جاء بها الامر مجملا في القرآن. ربما مع بعض التفصيل القليل. اما التفاصيل الكثيرة الواضحة فكانت من نصيب السنة. وهذا يؤكد ما قدمته من ان الغاء السنة يعني الغاء الاسلام بالكلية - 00:28:08

فلا اسلام الا بسنة. سادسا كل اية تدل على وجوب تحكيمه صلى الله عليه وسلم عند النزاع. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. سابعا كل اية تدل على وجوب رد النزاع الى القرآن - 00:28:28

والسنة لا الى القرآن وحده. قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ثامنا كل اية تدل على التحذير من مخالفته صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان - 00:28:48

طيبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. تاسعا كل اية تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يتبع الا ما يوحى اليه لقوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى اليه.عاشرها كل اية تدل على ان السنة - 00:29:08

منزلة من عند الله كما ان القرآن منزل. لقوله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. والحكمة هي السنة كما تبين علماء الاسلام حادي عشر كل اية تدل على ان السنة وهي من الله. قوله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:29:28

ان هو الا وحي يوحى. وهذا يشمل كل ما ينطق به صلى الله عليه وسلم من قرآن وسنة. ومن فرق بينهما فقد تحكم وتكلم بلا دليل. ولذا تجد في القرآن اشارات الى احكام مقررة لم ترد في القرآن وانما ورد - 00:29:48

في السنة خد مسلا قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس مع انه لم يرد ذكر لهذا في وانما دليل التوجّه لبيت المقدس السنة ومع ذلك الله يقول وما جعلنا خذ مثلا اخر قوله تعالى - 00:30:08

الا احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. هذا نسخ للتحريم. فكان يحرم على المسلمين في ليل رمضان بعد الاكل والشرب والجماع. فايمن هذا في القرآن؟ لا وجود له. انما دليله السنة وقد اعتد القرآن به - 00:30:28

الثانية عشر واخيرا كل اية تدل على ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله كقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم. جزاكم الله خيرا على هذا البيان شيخ صالح - 00:30:48

ويعني ربما الحديث ذو شجون والقوم لديهم الكثير من الطعون. من ضمن ذلك مثلا الطعن في السنة النبوية بحجة انها ظنية وليس قطعية وايضاً الحديث الواحد ونقد المتن المشكّل ونحو ذلك من المواضيع التي آآ كما ذكرتم ان شاء الله في الحلقة القادمة آآ ربما يعني - 00:31:08

تطرق لاكبر قدر منها ان شاء الله. باذن الله سبحانه وتعالى سيكون باذن الله. اذا قبل ان نختتم هذه الحلقة بيدنا لو تعطونا يعني وصايا او اصول جامعة في حجية السنة تلخص لنا الموضوع في جمل يسيرة. بارك الله فيكم. نعم. بين يدي عشرة اصول جامعة. ارجو انها - 00:31:28

كل شيء في هذا الموضوع اولا السنة شقيقة القرآن ولا غنى لواحد منها عن الآخر ولا ينفع الايمان باحدهما دون الآخر ثانيا لا تعارض بين السنة والقرآن بل هما متفقان مؤتلفان - 00:31:48

وكل دعوة بخلاف هذا فسببها الجهل او سوء القصد ثالثا لا يمكن الاستغناء عن السنة بالقرآن وحقيقة هذه الدعوة الاستغناء عن الاسلام والسعى في تقويه. اذ لا ثبوت لاسلام بلا سنة ولا - 00:32:08

اسلام بلا سنة ولا يقبل اسلام بلا سنة. رابعا من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن اخذ بالسنة فقد اخذ بالقرآن. ومن اعرض عن السنة فقد اعرض عن القرآن. خامسا يستحيل فهم القرآن - 00:32:28

والعمل به بمعزل عن السنة. فهي بيانه وتفسيره. سادسا السنة حجة مستقلة في تشريع فما جاء منها مطابقا للقرآن حجة. وما جاء منها زائدا على القرآن حجة. سابعا السنة كلها حجة وجميعها وهي قولية او فعلية او تقريرية. لا فرق في هذا بينما يتعلق - 00:32:48

قمنا بالعبادات ام بالمعاملات ام بالعقائد ام بالأخلاق؟ ثامنا السنة حجة دائمة لا مؤقتة كانت كذلك ولا تزال ولن تزال. تاسعا ثبوت حجية السنة واستقلالها بالتشريع ضرورة بنية اجتماعية قطعية. ولا يخالف في هذا الا من لا حظ له في الاسلام.عاشرها واخيرا عداء -

00:33:18

منكر السنة مع الاسلام نفسه وما انكار السنة الا ستار. والله عز وجل اعلم. والنعم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل جميعا من اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وصلنا الى ختام هذه الحلقة الشيخ صالح بودنا اذا كان هناك احالة او كتاب توصون به حول الموضوع وايضا - 00:33:48

موضوع الحلقة القادمة وسؤالها. بارك الله فيكم. اما الاحالة فالحقيقة اني قد حزت امام نتاج اه طيب مبارك ان شاء الله وغير لكنني احيلك الى ثلاثة رسائل اظن انها مفيدة يا طالب الفائدة. اولا رسالة لطيفة صغيرة - 00:34:08

شيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اسمها وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكفر من انكرها. واحيلك ثانيا الى رسالة لطيفة هي منزلة السنة في التشريع الاسلامي للشيخ محمد امان رحمه الله. وثالثا احيلك الى رسالة علمية قيمة مطبوعة - 00:34:28

اسمها القرآنيون وشبهاتهم حول السنة للدكتور خادم حسين رحمه الله. جميل جميل. كتب الله اجركم فضيلة الشيخ شيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سndي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرفة على لجنة يقين ونلاقاكم الحلقة القادمة ان شاء الله. وبارك فيكم وسدد خطاككم والسلام - 00:34:50 ورحمة الله وبركاته - 00:35:10